

حلقة 01 | إعمار الآخرة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم

صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله واهتدى بهداه الى يوم الدين نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يعلمنا ما ينفعنا واننا الى النار نسأل الله سبحانه وتعالى الا نذكر به وننساه وان يجعل الله سبحانه سواء اعارة او بعثة او عمل يعمل في خارج بلده فكلما اكتسب قرشا - [00:00:22](#)

ارسله الى بلده نعمل هذا في الدنيا وللدنيا انما في الآخرة تحبون العمار وتركتم اخرتكم خربة فانتم لا تحبون الخراب انما من اراد ان يحب الآخرة ينهي لحر يوم القيامة. انا قصدي اقصد - [00:00:41](#)

اقصد ان اعفى من حر يوم القيامة فاختاروا لله اعفوا عن الناس في الدنيا اللي عايز يعفو عن الناس في الدنيا اللي عايز يعفى عنه يوم القيامة يعفو عن الناس في الدنيا - [00:01:05](#)

ولذلك جاء الحديث القدسي يقول يا ابني خد حقلك من اللي انت عايزه واقتصه منك يوم القيامة يأتي مبدأ المحاكاة مبدأ انك وما اظنك تعاملني باقل اكراما مما انا فيه. فتعفو عن الناس ليعفو الله عنك - [00:01:18](#)

وهكذا طبعا ما دمنا نعامى حتما تغيرا كاملا هذا هو ما يحدث ايها الاخوة في المرحلة التي وصلنا اليها محدودة الان فوجئ بانه يرى ملائكة ووحوش وطيور ونسور وجوارح هذا انه يعاين تفاهة الدنيا. ايه اللي انا كنت عايش فيه ده - [00:01:34](#)

ومن عجيب الامر ايها الاخوة جار يصنع كرسي في ورشته ثم لا يرسل الكرسي لصاحب الكرسي عشان ياخذ اجره الطالب صبر انما الناس يغرقوا فيها ما كانش مقصود هذا لذلك الله تعالى صارهم قال لهم الكلام ده الحياة الدنيا لعب - [00:02:03](#)

ولهو وزينة زينة وشايف الزينة شايف الزينة شايف انا وصلت الى كذا والتاني لسه وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل ايه يقول تعالى بسورة يونس يقول تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا - [00:02:26](#)

في سورة يونس يقول الله تعالى انما متى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها ابا لكم الامثلة دي زي الطباخ يبجي يعمل اجمل تورتة حلوى ويزينها ويضع عليها الكريمة ويكتب على مالها وادته اجره وهو ماشي يتخانق معك عليها يقول لك لازم اخذ التورتاية يا حبيبي انت نسيت - [00:02:49](#)

انت بتشتغل لي انا الاجر. ده انت جاي تعملها لي انا ولذلك الحوار العظيم اللي حصل بين قارون وبين المؤمنين ومعجب بالدنيا ويقول انما اوتيته على علم عندي فقارون فماذا قال له المؤمنون - [00:03:18](#)

قال وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا لأ أنت مش فاهم الآية تقول وابتغي كل طيب بس لا تنسى وانت ذاهب الى المدرسة لتدرس انك تاخذ معك سندوتش عشان في الفستق - [00:03:38](#)

تاكله انت رايح تتعلم فقط سندوتش يساعدك تتعلم مش هدف ليس هدفا. لذلك قال له قومه من الدنيا لازم تنام شوية عشان تعرف تصحى تصلي وتشتغل لازم تاكل لازم دي من اهل النار اهو اسمع وانا اجيب من عندي القرآن يقول - [00:03:55](#)

ان الذين رضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار يا جماعة فهمونا يا اخوانا هل تقصد من ورائي اللي بيقله المسلمين الاسلام بيعلمهم السلبية ولا يعلمهم الايجابية لأ تعال واحد كده هيقول لأ انا هصوم واصلي لأ مين قالك كده -

حسن تبعل احداكن لزوجها يعدل كذا وكذا من الاعمال الصالحة. وانتم يا رجاله خيركم خيركم لاهله. يقول له انك ان احذر ورثتك اغنياء خير لك من ان تذرهم عادة يتكففون الناس - 00:04:50

طيب هاطريكم لمقركم. ويقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء يعني مش شغلتك تقول طب بكرة بعده بقى لا انت شغلتك تقول اثار هذا انه يعطيه الدنيا يوسع عليه قوي. اسمع كده - 00:05:06

يقول من جعل الآخرة هزل واثته الدنيا وهي راغمة وجمع له امر الآخرة الى الدنيا. الاتنين ياخذهم كذا ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له منها الصحابة رضوان الله عليهم يبتغون اليوم الآخر - 00:05:23

فاعطاهم الله تعالى الارض تحت اقدمهم. انما احنا النهاردة لقائين عن حاجة كده اسمها علامات الساعة عارفين من علامات الساعة ايه تمكثهم من تحويل التراب الى ذهب او من تحويل بعض المعادن الى ذهب وفضة والماس. نحاس ولا مسامير يبقوا ذهب - 00:05:49

فيفيض الذهب والفضة في الارض ورقة ويقول في هذا سرقت وفي هذا قتلت عشان الذهب ده اللي بقى بقى في رجلين الناس ماذا لماذا؟ اشعرهم بالندامة على تحصيل الدنيا. ولذلك - 00:06:17

لما اجي اتصفح معكم مشاعر الخلق يوم القيامة بعد ما شافوا الحشر وان الدنيا لا تساوي شيء بهذه الصورة وان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ده ربنا سبحانه وتعالى يقول لو كانت الدنيا تصل انها تساوي عند الله جناح بحوطة ما كنت سقيت الكافر منها شربة مية - 00:06:37

لأنها غالبية تساوي جناح ناموسة انما لأنها ارحص من هذا اللي عايز ياخذ ياخذ لهذا زي ما بحكي لحضراتكم مشاعر ايه اقرأ القرآن. يقول الله تعالى واسروا الندامة لما رأوا العذاب - 00:07:01

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى حسرة شايف الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ندم ويوم يعرض الظالم على يديه - 00:07:21

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ده كان كارثة. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ربنا ابصارنا - 00:07:43

وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل ونوع ثاني من المشاعر مشاعر الغيز ممن اضلهم يقولوا يا رب اللي اضلونا من الانس والجن هاتهم ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا - 00:08:03

ليكون من الاسفلين عايزين نحطهم تحت رجلي وفي اية ثانية يقول يا رب اذقهم ضعفين من العذاب. طمنوا لكل ضعف شايف انواع المشاعر مشاعر الرعب مشاعر الحسرة والندم مشاعر الغيظ ممن اضلهم - 00:08:28

مشاعر يا رب اخلص انا خلاص ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانيا يا ليتها كانت القاضية. يا ليتني كنت ترابا يا مالك ليقض علينا ربك. خلينا نخلص. انا مش عايز اعيش خلاص - 00:08:52

شايف مشاعر اليأس والاحباط والضياع كيف مشان ليه كل ده؟ طب ما انت اهو في الدنيا والتذكرة الله مسوقة اليك سهلة قم اتوضا دلوقتي اتوضا وصلي واستغفر الله وكف عن الحرام وتوجه الى الله ما هو الدنيا قدامك اهي - 00:09:17

لماذا تتأخر؟ الساعة تمضي الوقت لا ريب فيه. ايه اللي يخليك تنتظر؟ علشان ايه ولكن الانسان عارف اقول لك عشان ايه معلى عشان في واحد هنا كده موجود شغال اسمه الشيطان - 00:09:39

بيلاهيك يقول لك طب بس دقيقة واحدة اصل انت متتبع الشيء الفلاني انتظر. فيقول تعالى استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله بينسيك بيلهيك الغرور فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ايها الآخرة - 00:10:00

لهذا قال بعض العارفين كلمة موجعة. قال ما رأيت يقينا اهو ايه اشبه ما رأيت يقينا اشبه بالوهم من الموت كل الناس عارفين انهم ميتين لكن كانه ده وهم ما حدش عايش للكلام ده ابدًا. وانا متذكر ان واحد صحفي مشهور من كبار الكتاب - 00:10:22

كل الناس عارفين اسمه ولا يزال عايش ويبكتب وهييقي عارف نفسه لما كانت طلعت في الستينيات شائعة ان القيامة هتقوم يوم كذا
كتب مقالا فظيحا قال لو علمت ان القيامة ستقوم غدا - [00:10:52](#)

فانني اريد ان وظل يذكر الوانا من الفجور البالغ بيقول اريد يعني ان لو جمعت كذا ويعني كلام الحقيقة استحي ان اذكره الله ليه؟
بيقول علشان الحق اتمتع بالدنيا من اخر يوم فيها قبل ما تنتهي - [00:11:10](#)

لأنت مش واخد بالك انت مش تلحق تستمتع بالدنيا ده انت تلحق تستعد للآخرة هو ده الفارق في الفكر الفارق بالفكر وقد قلت لكم
ان الله ركز الايمان في الضمير الانساني ولا انسى ان نستالين - [00:11:33](#)

دالين اللي كان بيرأس الاتحاد السوفيتي ايام ما كان شيوعي ويقول لا اله والحياة مادة وما فيش حاجة اسمها ربنا لما جه يموت
صرخ من الألم عنده الام شديدة وقعد يقول يا رب انقزني - [00:11:48](#)

فقالوا يادي الفضيحة واغلقوا عليه بسرعة امام الشيوعية يصرخ بالله لذلك لا تنظروا الى هؤلاء هؤلاء يذكرون الناس بالدنيا والله
تعالى عنده حسن الثواب لكي اختتم هذا اللقاء ساقرأ عليكم ايتين - [00:12:04](#)

الاية الاولى تكلمت عن الدنيا عندما تكون حطاما وقال الله تعالى بعدها مباشرة والله يدعو الى دار السلام دار امانة في مواجهة دار
مضطربة هذه سورة يونس واية الحديد التي يقول الله تعالى فيها اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم -

[00:12:30](#)

هي تلك الاية التي قالت سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة. عرضها كعرض السماوات والارض نريد ايها الاخوة ان ندرك ان الجنة التي
عرضها عرضها كعرض السماء والارض طولها اكبر من السماء والارض بكثير. اذا كان السماوات والارض مجرد عرضها ما طولها -

[00:12:55](#)

لا مقارنة والموازنة منتفية. نسأل الله ان يبصرنا بعقيدتنا وان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمتك يا ارحم الراحمين تقبل الله
منا ومنكم واحسن الله الينا واليكم وشدوا حيلكم شدوا حيلكم يا اخوة واعملوا معروف اجمعوا مجامعكم وتوجهوا الى ربكم عز

وجل. اسأل الله ان يأخذ بأيدينا اليه اخذ الكرام - [00:13:20](#)

عليه يا ارحم الراحمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:47](#)